Al-Adab Journal **Vol. 68, No. 1, (March 2026)**
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Al-Tashahhud: A Morpho-Syntactic Study

Associate Prof. Murtada Farah Ali (Ph.D.)
Dhofar University
mwidaa@du.edu.om

Copyright (c) 2026 **Associate Prof. Murtada Farah Ali (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/wgeswg59

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to examine the morphological structure of the words "Tashahhud" and the sentence from a syntactic perspective and the style in which they appear. The study followed the descriptive analytical approach; it was addressed through three areas: defining Tashahhud, its narrations, the morphological and syntactic study. The most prominent findings are:

From the morphological perspective; There are words come in the sound feminine plural form, which are: Al-tahiyyat, Al- zakiyat (the pure greeting), Al-salwat, Al-tayyibat (the good prayers), and some come in the form of a noun and a verbal noun together which is the words Al-salam (peace), some in the form of verbal noun only, which is (rahmah) mercy, other in the form of broken plural, they are eibad and abeed, some come in the form of collective noun that is (Al-almeen) and the most likely in (Allah) and (God) they are stative. And the word inform (nabea) indicates exaggeration from (a'nbaa), in eibad and abeed there is a semantic difference based on the structure of the word, the origion of aal is ahl and each its own use, the multiplicity of languages in Ibrahim is its source transportation.

From the syntactic perspective: sentences that make up the Tashahhud varied between nominal and verbal, the nominal come to indicate stability and non-change, while the verbal come in the present tense to indicate continuity, the imperative form to indicate Doa'a, the styles that Tashahhud followed are calling, calling for the purpose of Doa'a, exclusivity and imperative for the purpose of Doa'a. The verb (Baraka) is transitive with a' la (على) without f'a (ف) or lam (ل), the conjunction of sentences with waw (و) only come to indicates sharing the ruling, and kaf (كاف) in Kama (كما) come in the meaning of baa (الباء).

Key words: Tashahhud, morphological structure, formula, sentence, style.

التشهد (دراسة صرفية نحوية)

د. مرتضى فرح علي
أستاذ مشارك، جامعة ظفار
mwidaa@du.edu.om

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف هذه الدراسة في مجملها للوقوف على البنى الصرفية لكلمات التشهد، والجمل من الناحية النحوية، والأساليب التي وردت عليها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تناولها في ثلاثة محاور، هي: التعريف بالتشهد، ورواياته، والدراسة الصرفية، والدراسة النحوية. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

من الناحية الصرفية: هناك كلمات جاءت على صيغة جمع المؤنث السالم، وهي: التحيات، الزاكيات، الصلوات، الطيبات، ومنها ما جاء على صيغة الاسم والمصدر معا وهي كلمة (السلام) ومنها ما جاء على صيغة المصدر فقط، وهي (رحمة)، ومنها ما جاء على صيغة جمع التكسير، وهما عباد وعبيد، ومنها ما جاء على صيغة اسم الجمع، وهي (العالمين)، والراجح في (الله) و(إله) أنهما جامدان، وكلمة نبيّ تدل على المبالغة من (أنبأ)، وفي عباد وعبيد اختلاف دلالي انبنى على بنية الكلمة، كما أن آل أصلها أهل ولكلٍ استعمالها، وتعدد اللغات في إبراهيم مصدره النقل.

من الناحية النحوية: تعددت الجمل المكونة للتشهد ما بين اسمية وفعلية؛ فالاسمية جاءت لتدل على الثبات وعدم التغير، أما الفعلية فجاءت على صيغة المضارع لتدل على الاستمرار، وصيغة الأمر لتدل على الدعاء، والأساليب التي اتبعها التشهد النداء، والنداء بغرض الدعاء، والاختصاص، والأمر بغرض الدعاء، وعدى الفعل (بارك) بعلى من دون الفاء واللام، وقد جاء عطف الجمل بالواو فقط ليدل على الاشتراك في الحكم، والكاف في (كما) جاءت بمعنى الباء.

الكلمات المفتاحية: التشهد، البناء الصرفي، الصيغة، الجملة، الأسلوب.

مقدمة: يتضمن الحديث الشريف نصوصا تربط بالصلاة، ولا تتم الصلاة إلا بها، ومنها التشهد، وهذه الأحاديث وما نزل منزلتها على درجة عالية من الصحة والفصاحة والبيان.

في هذه الدراسة يتم الوقوف على: التشهّد، من الناحية الصرفية من حيث أبنية الكلمات، وأصولها، وأوزانها الصرفية، ومن ثم يتم الوقوف عليه من ناحية نحوية من حيث نظام الجمل المكونة لهما ومكملاتها، والأساليب النحوية التي تنتظمها.

مشكلة الدراسة: للتشهد أبنية الكلمات المكونة له، كما أنّ هناك الجمل المكونة له، والأساليب النحوية التي جاءت الجمل في نسقها؛ فالمشكلة تكمن في الكشف عن هذه الأبنية الصرفية، ونظام الجمل وأساليبها التي يتكون منها التشهد.

عليه يتم توجيه الأسئلة الآتية:

- ما الأبنية الصرفية المكونة للتشهد؟
- ما الجمل النحوية المكونة له؟
- ما الأساليب التي جاءت الجمل وفقا لها؟

والإجابة عن هذه الأسئلة هي محاور الدراسة التي تتمخض عنها النتائج التي سيتم التوصل إليها.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على:

- الأبنية الصرفية، أصولها، أوزانها.
- نظام الجمل ومكملاتها، وأساليبها.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من:

- ارتباطها بالحديث الشريف الذي يعد مصدر مهم من مصادر اللغة.
- محاولة الكشف عن مستويين من مستويات اللغة (الصرفي، النحوي) للتشهد.

منهج الدراسة: تقتضي طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي لوصف ما يتعلق بالدراسة من جوانب وصرفية ونحوية، وتتبعها بالتحليل بغية الوصول إلى النتائج.

الدراسات السابقة: هناك الكثير من الدراسات اللغوية على المستويات المختلفة التي تناولت الحديث الشريف، لكن–بحسب علم الباحث–لا توجد دراسة تناولت التشهّد، أو لامستها؛ ولا سيما من الناحية، والصرفية والنحوية.

محاور الدراسة: بناء على ما سبق عرضه، سيتم تناول هذه الدراسة في المحاور الآتية:

المحور الأول–تعريف التشهد، وتسميته، والروايات التي روي بها، وأنواعه.

المحور الثاني–الدراسة الصرفية: وفيها يتم تناول الأبنية المكونة له، وأصولها الاشتقاقية، ونوعها.

المحور الثالث–الدراسة النحوية: يتم تناولها من حيث أنواع الجمل، ومكملاتها، والأساليب التي وردت فيها هذه الجمل.

هذا، وتتصدرها مقدمة تشمل مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، منهجها، الدراسات السابقة، ومحاورها، وخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

المحور الأول–تعريف التشهد:

لغةً: من مادة (شهد)، الشين والهاء والدال تجتمع في أصل يدل على الحضور والعلم والإعلام. (ابن فارس، ١٩٧٩، ج٣، ص، ٢٢١: شهد) " والتشهد في الصّلاة من قولك: أشهدُ أن لا إله إلاّ اللهُ، وأشهد أنّ محمّداً عَبْدُه ورسولُه" (الخليل، د.ت، ج٣، ص ٣٩٨، مادة: شهد) وهو مشتق من الفعل (شهد) ليدل على الشهادة:(شهد أَن لَا إِله إِلا اللَّهُ وأَشهد أَن مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) ووزنه: تَفَعُّلٌ. (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج٣، ص٢٣٩: شهد)،

عليه، من ناحية البينية فهو اسم مشتق من (شهد) ووزنه: تفعُّل، ويدل على الحضور بحضور الإنسان بقلبه وجوارحه، والعلم بما يقول، وإعلام الخالق–عزّ وجل–بأنه يؤمن بأنّه لا إله إلا هو، وأن محمدا (صلى الله عليه) عبده ورسوله، ولسيرورته بين المسلمين أشار إليه عدد من المعجميين بتعريفه: التشهد في الصلاة معروف، أو ما كان في معنى العبارة نفسها. (ابن سيده، ٢٠٠٠، ج٤، ص١٨١: شهد، وابن منظور، ج٣، ص٢٣٩: شهد)

اصطلاحًا: عرفته المؤمني بقولها: " ذكر يشتمل على التحية والشهادتين؛ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، علّمه رسول الله –صلَّى الله عليه وسلَّم–لأمته؛ للإتيان به عند القعود في الصلاة"(المومني، سندس، ديسمبر، ٢٠٢٢) وهو معروف حيث يؤدى في جميع الصلوات.

تسميته: سُميّ التشهّد بذلك من نطق الشهادة من باب تغليبها على بقية ممّا يقال في التشهّد؛ لشرفها. (العامر، د.ت، ج٣، ص٢)، ولما فيه من الشهادة بوحدانية الله ونبوة رسوله (صلى الله عليه وسلم) (اليفرني، ٢٠٠١، ج١، ص١١٤) كما يُسمى بالتحيات من باب تسمية النص بما يبدأ به على عادة العرب وقد بوّب بعض علماء الحديث تحت هذا المسمى (التحيات) ومنهم الحسني إذ يقول: " التسمية في أول التحيات" (الحسني، ص٤٢٣) يعني: التشّهد. إلّا أن معظم المصادر أطلقت عليه اسم (التشهّد).

رواياته: تعددت روايات التشهّد، وقبل التعرض لاهمها نقف على رأي ابن حجر فيها، إذ يقول: " ولا اختلاف بين أهل الحديث في ذلك، وممن جزم بذلك البغوي في شرح السنة، ومن رجحانه أنه متفق عليه دون غيره، وأن الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا في ألفاظه بخلاف

غيره، وأنه تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقينًا" (ابن حجر العسقلاني، ١٩٨٦، ج٢، ص٣٦٢)

عليه، يمكن القول إنّ الاختلاف في ألفاظه كله مأخوذ عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم)، فمصدر رواياته المتعددة واحد، ولا وجه للطعن فيه، وسوف يتم الوقوف على أهم هذه الروايات، وهي:

١- **رواية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):** روي أنه كان يعلم الناس وهو في المنبر التشهد فيقول قولوا: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" (مالك بن أنس، ١٩٨٥، ج١، ص٩١، قم ٥٣)

٢- **رواية عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه):** روي عنه أنه قال:: "عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لِلهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَهُوَ بَيْنَ ظهرانينا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا السَّلَامُ، يَعْنِي: عَلَى النَّبِيِّ ﷺ" (البخاري، د.ت، ج٨، ص٥٩، رقم٦٢٦٥)

٣- **رواية ابن عبّاس (رضي الله عنهما):** عنه أنه قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. فَكَانَ يَقُولُ: "التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ". (مسلم، ١٩٥٥، ج١، ص٢٠٣، رقم٤٠٣)

٤- **رواية عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما):** رويَ عنه عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: "التحيّاتُ لله، الصلواتُ الطيباتُ، السلامُ عليك أيُّها النبي ورحمةُ الله وبركاتُه- قال: قال ابن عمر: زدتُ فيها: وبركاته- السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهدُ أن لا إله إلا الله- قال ابن عمر: زدتُ فيها: وحدَه لا شريك له- وأشهدُ أن محمداً عبلُه ورسولُه " ((أبو داود،٢٠٠٩، ج٢، ص٢١٩، رقم٩٧١)

٥- **رواية أبي موسى الأشعريّ (رضى الله عنه):** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التَّحِيَّاتُ الطَّيِّباتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعلى عِبادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّه وأَنَّ محَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" (مسلم، ج١، ص٣٠٢، رقم٤٠٢)

تعقيبات على روايات التشهّد: هناك بعض التعقيبات يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- هناك روايات أخرى لكن للإيجاز اخترنا ما ورد في أمات مصادر الحديث، وهي كلها صحيحة.
- لكل رواية طرائق متعددة قد نجد أكثر من طريق واحد في المصدر الواحد من مصادر الحديث.
- الاختلاف في بعض الألفاظ-كما ذكر ابن حجر-لا يقدح في صحة هذه الروايات.
- سوف يكون التعويل على رواية عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)؛ وذلك بحجة قرب زمن صاحب المصدر الذي وردت فيه، وهو الإمام مالك بن أنس من زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) والصحابة (رضي الله عنهم)، بل وقد يكون عاصر بعضهم حيث توفي (١٧٩هـ) في حين توفي البخاري (٢٥٦هـ)، ومن ثم المقاربة بينها وبين الروايات الأخرى.

أنواعه: التشهد بحسب موقعه في الصلاة نوعان: التشهد الأول، وهو ما ذكرت رواياته، والتشهد الثاني وتضاف إليه الصلاة الإبراهيمية، وكذلك تتعدد رواياتها، ومن أهمها:

- **رواية أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ (رضي الله عنه):** ونصها: " اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" (مالك بن أنس، ج١، ص١٦٥، رقم٦٧) وهي الرواية التي تعتمد عليها للعلة نفسها.
- **رواية كعب بن عجرة (رضي الله عنه):** روي عنه: " قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ". (البخاري، ج٦، ص١٢٠، رقم٤٧٩٧، مسلم، ج١، ص٣٠٥، رقم٤٠٦)

وهناك تقسيم آخر، وهو كذلك نوعان: الأول تشهد الصلاة بنوعيه، وتشهّد الحاجة ونصه: "إِنَّ الحمدَ للهِ نَستَعِينُهُ ونَستَغْفِرهُ، ونَعوذُ باللهِ من شرورِ أنفُسِنا، من يهْدِهِ اللهُ، فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله، وأشْهَدُ أنَّ محمدًا عَبدُهُ ورسولُهُ" ثم يقرأُ ثلاثَ آياتٍ، هي قوله تعالى:﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾(آل عمران: ١٠٢)، وقوله: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾(النساء: ١) ، وقوله: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (الأحزاب: ٧٠) (الترمذي، ج٢، ص، ٥٧٥، رقم ١١٣١) وهذا النوع ليس موضوع هذه الدراسة.

الدراسة الصرفية: في هذا المحور سيتم تتبع الكلمات المكونة للتشهد وضم الكلمات ذات الجذر الواحد إلى بعضها، بحسب الرواية التي نعوّل عليها، ثم نقارب بينها والروايات الأخرى وتفادي التكرار، مثل تكرار لفظ الجلالة:

التَّحِيَّاتُ: أصلها من الفعل (حيو)، (الخليل، ج٣، ص٣١٨: حيو)، وكتبت (الحيواة) في المصحف هكذا ليعلم أنّ الياء قبل الواو. (الأزهري،٢٠٠١، ج٥، ص١٨٥: حيا) وهي جمع مؤنث سالم لـ(تحية) واللام للتعريف، و(التَّحِيَّة) على وزن (تَفْعِلَةٌ) مِنَ الْحَيَاةِ، وأدغمت الياء في الياء لتوالي الأَمثال، وقد" أَجمعت الْعَرَبُ عَلَى إِدْغَامِ التَّحِيَّة لِحَرَكَةِ الْيَاءِ الأَخيرة، كَمَا اسْتَحَبُّوا إِدْغَامَ حَيَّ وعَيَّ لِلْحَرَكَةِ اللَّازِمَةِ فِيهَا" (ابن منظور، ج١٤، ص٢١١) والتاء المربوطة لَازِمَةٌ لَهَا وَالتَّاءُ التي بعد التعريف زائدة (ابن منظور، ج١٤، ص٢١٦: حيا) (نفسه، ج١٤، ص٢١١).

عليه فالتحيات وزنها: التَّفْعِلات، والتحيات لله دلالتها: البقاء والملك لله، وقيل السلام. (الأزهري، ج٥، ص١٨٨)، ودلالتها هنا الجمع في التحية؛ ذلك أنها جمع مؤنث سالم يدل على ثلاثة فأكثر. وقد جمعت "التحيات"؛ لأن لكل ملك تحية يحيونه بها، فقيل: " التحيات لله؛ لجمع الألفاظ الدالة على الملك مستحقة لله" (ابن فرحون، د.ت، ج٢، ص٣٤)

الله: اختلفوا أَصله فقال فريق (إلاه) على وزن (فعال) وقال الآخر: بل أَصله (لاه) على وزن (فعل)، كما اختلفوا هل هو مشتق أم جامد، فَذَهَب فريق إِلَى أَنه مُشْتَقّ بينما ذهب آخر إِلَى أَنه غير مُشْتَقّ، وأيد هذا الرأي الزجاج؛ إذ يقول: "لَا تعرج على قَول من ذهب إِلَى أَنه مُشْتَقّ من وَله يوله؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَو كَانَ مِنْهُ لقيل فِي تفعل مِنْهُ توله؛ لِأَن الْوَاو فِيهِ وَاو فِي توله وَفِي إِجْمَاعهم على أَنه تأله بِالْهَمْز" (الزجاج، د.ت، ص٢٥).

ويرى يونس والأخفش أن أصل قولنا (الله) (الإله) فحذفت الهمزة وأدغمت اللام الأولى في الثانية. ورد هذا الرأي الزجاج معولا على اختلاف المعنى بين (الله) و(الإله)، ويذهب سيبويه إلى أن أصله (لاه) ودخلت عليه (ال) للتعريف، بينما يرد الخليل والمازني كل هذه الآراء ويرى أنه جامد هكذا. (الزجاجي، ١٩٨٦، ص٢٣-٢٩) يقول الخليل: " والله لا تُطْرَحُ الألفُ من الاسْمِ إنما هو الله على التمام، وليس(لله) من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْل، كما يجوز في الرحمن الرحيم." (العين، ج٤، ص٩١(ألـه)) وهذا الذي يطمئن إليه الباحث؛ وذلك لما يلي:

- لم يرد اشتقاق من لفظ (الله) في القرآن الكريم؛ والاشتقاق وسيلة أساسية لتوليد الألفاظ والمعاني.
- لم يرد منكرا في القرآن الكريم مرة ومعرفا مرة أخرى؛ وهو نفسه لا يحتاج إلى تعريف!

إِلَهَ: يرى الخليل أنّ أصله (ولاه) من الوله والتحير، ثم أبدلت الواو همزة لكسرها، مثل: وعاء إعاء، وشاح إشاح، وقيل من الألَه والتألّه بمعنى العبادة. (الزجاجي، ص٢٦-٢٧٩) ويذكر الفيروزآبادي أنّ أصح الأقوال فيه أنه علم غير مشتق، ووزنه (فِعَال) (الفيروزآبادي، ص٢٤٢، ألَه). وعموما يدل على التعبّد، وتألّه الرجل تعبد، ومنه قول رؤبة: (ابن فارس، ج١، ص١٢٧، ألَه)

لِلَّهِ دَرُّ الْغانِيَاتِ الْمُدَّهِ **سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي

الزَّاكِيَاتُ: مشتقة من الفعل (زكو) أي: زكا يزكو (الجوهري،١٩٨٧م، الصحاح، (زكا)، ج٦، ص٣٦٨) وقيل الأصل (زكا يزْكي) بالياء، وقيل هذه لغة في (يزكو) (الزبيدي، ٢٠٠١، تاج العروس، ج٣٨، ص٢٢٤، (زكي)) وقيل مقلوب (كوز) (ابن سيده،٢٠٠٠م، المحكم والمحيط، ج٧، ص١٢٦(زكو)) ويبدو أن هذا بعيد جدا؛ ذلك لأن المضارع من (زكا) هو (يزكو) و(زاكٍ) اسم فاعل، ثم جمعت جمع مؤنث السالم، لتدل اجتماع هذا الوصف على التحيات، ووزنها الفاعلات.

الطَّيِّبَاتُ: من طاب يطيب، فالأصل (طيب) قال الخليل: " طيب: طابَ يَطيبُ طِيبًا فهو طَيِّبٌ والطِّيبُ على بناء فِعل، والطَّيِّبُ. نعت" (الخليل، ج٧، ص٤٦١ (طيب))، أي بكسر الطاء، و(طيّب) بتضعيف الياء أصلها (طيْوِب) ثم أعلت الواو ياء ثم أدغمت في الياء؛ ذلك لاجتماعهما كما هو الحال في سيّد، وميّت، فأصلهما سيود، وميوت. (الجرجاني،١٩٧٨، المفتاح في الصرف، ص١٠٤)، وهي جمع مؤنث السالم كذلك؛ لتدل على إضفاء كل ما يتصف بالطيب على التحيات، ووزنها الفيعلات.

الصَّلَوَاتُ، صلّ، صليتَ: صَلِّ: الصلوات جمع صلاة، وصلّ فعل أمر من (صلّى) على وزن (فعِّ)، **صَلَّيْتَ:** فعل وفاعل، وصلى على وزن (فعّل) والتضعيف فيه دلالة التكرار، مثل كسر مرة واحدة، وكسّر كرر الكسر، وكذلك قطع وقطّع، وغيرها، وهي من (صلو) بدلالة الجمع (صلوات) (الخليل، العين، ج٧، ص١٥٣، صلو) والصلاة من الله تعالى بمعنى الرحمة. (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج٣، ص٣٠١، صلى) وهو يجعل الألف مقصورة مما يدل على أنّه عدها ياء في الأصل، ولكن ما ذهب إليه الخليل هو الصواب، ومما يدعم ذلك ذهاب العديد إلى ما قال به الخليل، ومنهم ابن دريد؛ إذ يقول: " والصَّلاة من بَنَات الْوَاو وتُجمع صلوَات. قَالَ بعض أهل اللُّغَة: اشتقاقها من رفعِ الصَّلا فِي السُّجُود." (ابن دريد،١٩٨٧م، ج٢، ص٣٧٩، صلو) وابن منظور بدلالة الجمع (صلوات) (ابن منظور، صلا، ج١٤، ص٤٦٤) وكذلك الجوهري. (الجوهري، صلا، ج٦، ص٤٠٢) ولكن قد يسأل سائل لم رسمت مقصورة في الفعل (صلّى) فيقال له؛ لأنها وقعت رابعة.

أَمَّا وَزْنُها(الصلاة) فقيل: فَعَلَةٌ، بالتَّحْريكِ وَهُوَ الظاهِرُ المَشْهورُ؛ وقيلَ بالسكونِ فتكونُ حَرَكةُ العَيْن مَنْقولَةً من اللامِ. (الزبيدي،٢٠٠١، ج٣٨، ص٤٣٧، صلو)، عليه فوزن الجمع فعَلات.

السَّلَامُ: من الفعل (سَلِمَ)، والسلام اسم. (ابن فارس، ج٣، ص٩٠ (سلم)) ويجوز: أن يكون مصدرا من سلم سلاما، ويجوز سلم سلامة. (الزمخشري، ج١، ص٤٧٠، (سلم)) ويرى الجوهري أنه (السلام) اسم من التسليم. (الجوهري، ١٩٨٧، ج٥، ص٩٥١، (سلم)) و(ال) تعريفية تفيد تخصص هذا السلام وتحديده، ووزنه (فَعَال).

أَيُّهَا: مكونة من (أيّ) المضاف، والضمير الهاء المضاف إليه، وهما من المبنيات التي لا تتصرف.

النَّبِيُّ: من نبا ينبو؛ فالأصل نبو، والمصدر نبوا ونبوة (الخليل، ج٣، ص٣٧٩، (نبو))، والنبيّ أصله من النبْوة، والبعض يهمزها (النبيء) وهنا يكون الأصل أنبأ ينبئ. (ابن فارس، ج٥، ص ٣٨٥) وهي هنا على وزن (فعيل) بمعنى فاعل للمبالغة في الإنباء، وقد روى عنه –صلى الله عليه وسلم–" وَقَدْ قِيلَ يَا نَبِيءَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: لَا تَنْبِر باسْمي، فَإِنَّمَا أَنا نَبِيُّ اللَّهِ. (ابن منظور، ج١، ص١٦٢(نبأ)) ويرى سيبويه أنّ الأصل من أنبأ؛ إذ يقولون تنبأ مسيلمة ولا يقولون تنبا بغير الهمز، ولكن (النبيّ) قاسوه على الذريّة والبريّة؛ فالأصل الذريئة والبريئة وينسب همزها لأهل مكة، ويقول إنها لغة رديئة، أي بالهمز. (سيبويه، ج٣، ص٤٦٠، وابن منظور، ج١، ١٦٢) ويعقب ابن منظور على وصف الهمز باللغة الرديئة بقوله: " يَعْنِي لِقِلَّةِ اسْتِعْمَالِهَا، لَا لأَنَّ الْقِيَاسَ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ" (ابن منظور، ج١، نبأ، ص١٦٢) وهذا يعني جواز نبيّ ونبيء، وهذا الخلاف مرجعه لهجي كما اتضح. وقد قرئت بالوجهين حيث قرأ نافع بالهمز وغيره بدون همز في قوله:﴿ **النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ**﴾(الأحزاب:٦) وقوله:﴿ **إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾(الأحزاب:٥٠) وقوله: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ** ﴾(الممتحنة:١٢) **وقوله:** ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**﴾(الطلاق:١) (ابن الجزري، د.ت، ج١، ص٣٨٧–٣٨٨) وهي قراءات سبعية موثوقة، والقراءات ما هي إلا عكس الواقع اللغوي في جزيرة العرب وقت نزول القرآن الكريم.

وَرَحْمَةُ: مشتقة من الفعل (رحم) وهي مصدر ،إذ يقال: رحمة رحْمَة ومرحمة. (الخليل، ج٣، ص٢٢٤، (رحم)) وزاد ابن منظور رُحْماً ورُحُماً ورَحَمَةً ونسب الأخير لسيبويه، وقيل في أصل التاء أنها هاء، وهي مؤنث مجازي. (ابن منظور، ج١٢، ص٢٣٠، (رحم))، وهي على وزن (فعْلة).

وَبَرَكَاتُهُ: بركات جمع بركة، مشتقة من (برك)، ثم هي مصدر من بارك، فنقول بارك بركة، ومباركة، وتبريكا. (نفسه، ج١٠، ٣٩٥، برك) ومفادها هنا التمجيد والتبجيل. (الصاحب بن عباد،١٩٩٤، ج٦، ٢٦٠)

عبده، عِبَادِ: عبد من (عَبَد) وفيه تضاد إذ يدل على اللين والذل، والشدة والغلظ، وقد فرقوا بين عبد الله، والعبد المملوك؛ فالمملوك من الفعل (عبُدَ) ولكنه أميت ولم يستعمل، وما اشتق من (عَبَدَ) فهو عبد الله. (ابن فارس، ج٤ـ ص ٢٠٥، عبد) والعبد عموما هو الإنسان حرا كان أم رقيقا. (الخليل، ج٢، ص٤٨، عبد)، ويرى سيبويهُ أنه في الأَصل صِفَةٌ، قَالُوا: رَجُلٌ عَبْدٌ، وَلَكِنَّهُ استُعمل اسْتِعْمَالَ الأَسماء. (سيبويه، ج٢، ص١٨٢) أما عباد فجمع تكسير من (عبْد) ويقال عبيد –أيضا–وجرى على ألسن العامة عباد الله، وعبيد مملوكين. (الخليل، ج٢، ص٤٨). ويروي ابن منظور أنّ فيها تطورا دلاليا إذ يقول: " والعِبادُ: قَوْمٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى مِنْ بطونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فأَنِفُوا أَن يَتَسَمَّوْا بالعَبِيدِ وَقَالُوا: نَحْنُ العِبادُ" (ابن منظور، ج٣، ص٢٧٢)

الصَّالِحِينَ: جمع مذكر سالم من صالح، وهو اسم فاعل مشتق من الفعل صلح؛ ذلك أن اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)، وقيل أصله: صلُح، أو صلَح بضم عين الكلمة وفتحها. (ابن سيده، المحكم والمحيط، ج٣، ص، صلح،١٥٢، والجوهري، الصحاح، صلح، ٣٤٩)

أَشْهَدُ: أشهدُ مضارع من شهِد من باب فعِل يفعَل، والمعنى العام الحضور والعلم والإعلام. (ابن فارس، مقاييس اللغة، ج٣، ص٢٢١، شهد) وقد تخفف عينه فيقال: شهْدَ، وشهدَ على الشيء، وأشهدَ بمعنى حلف. (الجوهري، الصحاح، ج٢، ص٤٩٤، شهد)، وهنا تعني الشهادة أي: الخبر القاطع. (نفسه، نفسها).

مُحَمَّدًا: مشتق من (حمد) معدول عن (محمود) يقول ابن فارس: " وَرَجُلٌ مَحْمُودٌ وَمُحَمَّدٌ، إِذَا كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ غَيْرُ الْمَذْمُومَةِ" (ابن فارس، ج٢، ص١٠٠، حمد) وقد يكون من حمد محْمَدا (ابن منظور، ج٣، ص١٥٥، (حمد) ثم ضعفت الميم. والتضعيف دلالة على تكرار الحمد يقول ابن دريد: " واشتقاق اسْم مُحَمَّد صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَأَنَّهُ حمد مرّة بعد أُخْرَى" (ابن دريد، ج١، ص٥٠٥، حمد) و(المحمّد) كثير الخصال المحمودة. (نفسه، ص١٥٧)

وَرَسُولُهُ: رسول مضاف والهاء مضاف إليه، ورسول من (رسل) على وزن (فعول) معدولة عن (مرسل) يقول ابن فرحون: " ورسول فعول بمعنى مرسل، وفعول بمعنى مُفْعَل قليل" (ابن فرحون، ج٢ن ص٣٨). ورسول تدل على المفرد والجمع قال تعالى:﴿ **فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾(القصص:١٦) يعقب الجوهري على الآية قائلًا: " ولم يقل: رُسُلُ رَبِّ

العالمين؛ لأن فَعولاً وفَعيلاً يستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث والواحد والجمع، مثل عدوٍّ وصديق" (الجوهري، رسل، ٣٦٦) غير أنها هنا تدل على المفرد.

و(رسل) تدل على الانبعاث والامتداد (ابن فارس، ج٢، ص ٣٩٢، رسل) وقد يطلق الاسم على الرسالة فتقول أرسلته برسالة وبرسول. (الزمخشري، ج١، ص٣٥٣، رسل) والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه. (ابن الأنباري، ١١٩٢، الزاهر، ج١، ص٣٤)

اللهم: مفرد، وهي صيغة نداء ودعاء، وفي الأصل: يا الله، حذف منها حرف النداء الياء وعُوِّض عنه بميم مشدَّدة، فقيل: اللهمّ. (عمر، أحمد مختار ،٢٠٠٨، ج١، ص١١٤، أ ل ه) وفي المسألة خلاف يمكن تلخيصه فيما يلي: (ابن منظور، ج١٣، ص٤٧٠، فصل الالف)

- يرى الخليل وتلميذه سيبويه وكثير من النحاة أنّ (اللَّهُمَّ) بِمَعْنَى (يَا الله) والْمِيمَ المضعفة عوض مِنْ (يَا) لأَنه لا توجد يَاء مَعَ هَذِهِ الْمِيمِ فِي هذا التعبير، وَوَجَدُوا اسْمَ اللَّهِ مُسْتَعْمَلًا بِـ (يا الله) إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْمِيمَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، فَقالوا إن الْمِيمَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بِمَنْزِلَةِ يَا فِي أَولها، وَالضَّمَّةُ فِي الْهَاءِ ضَمَّةُ علامة بناء المنادى المفرد؛ وعلة فتح الْمِيمُ لسكونها وسكون الميم السابقة لها.
- يقول الفراء وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ إِذَا طَرَحَ الْمِيمَ (يَا أَللَّهُ اغْفِرْ لِي) بِهَمْزَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: (يَا اللَّهُ) بِغَيْرِ هَمْزٍ، وعلة الحذف أنها للتعريف، كما هو في (الحرث) مِنَ الأَسماء وغيره مما عرف بـ(ال) أمّا الهمز فعلى التوهم مِنَ أنّ الْحَرْفِ إِذْ كَانَتْ لَا تَسْقُطُ مِنْهُ الْهَمْزَ، ويرى أنه لكثرة استعمالها، وخففت ميمها في بعض اللغات، وهي بمعنى (يا الله أم).
- وقال الكسائي إنه سمعها: يا ألله، ويلله، أي: مهموزة بالتحقيق، وغير مهموزة.
- يرجح ابن الأنباري قول الفراء بقوله: الدَّلِيل على صِحَة قَول الفرّاء فِي ا(للَّهُمَّ) أنّه بِمَعْنى (يَا أله أُمَّ) إِدْخَال العَرَب (يا) على (اللَّهم). (الأزهري، ج٦، ص٢٢٥، باب الهاء واللام)

من هذا الخلاف يتضح أن (اللهم) صيغة عربية من حيث الضبط يقول الأزهري: " فَأَما إعرابُ اللَّهمَّ فضمُّ الْهَاء وَفتح الْمِيم، لَا اختلافَ فِيهِ بَين النَّحْوِيين فِي اللَّفْظ" (نفسه، ص٢٢٤) ولكن الخلاف في التعليل والتفسير ما بين تعويض ياء النداء، أو ادغام كلمة (أمّ) كما أنّ هناك اتفاق في وجود ياء النداء الدال على الدعاء، وهو ما يُحمل عليه نص التشّهد.

وقد جاء في الشعر بذكر الأداة والميم معا، ومنه قول القائل: (ابن الناظم، ص٤٠٤)

إني إذا حدث ألما ** أقول يا اللهم يا اللهما

وهذا ما عبّر عنه ابن مالك بقوله: (نفسه، الصفحة نفسها)

والأكثر اللهم بالتعويض ** وشذ يا اللهم في قريض

آلِ: أصلها (أهل) ثم أبدلت الهاء همزة، فقيل: أال، ثم أُبدِلَت من الهمزة ألفٌ؛ كراهة اجتماع همزتين، ومما يدل على ذلك تصغيره: على (أُهَيْل) فردُّوه والتصغير يرد الأشياء إلى أصلها. (ابن هشام اللخمي، ٢٠٠٣ ص٣٠) يقول القيسي: " ولا يقال: آل الحداد، ولا آل البيطار؛ لأن هذه الألف بدل من بدل، وفرع من فرع. هي بدل من همزة، والهمزة بدل من هاء أصله: أهل، ثم أأل، ثم آل". (أبو علي القيسي، ١٩٨٧، ج، ص٣٥٣) وإليه ذهب ابن جني في (سر الصناعة) بدلالة وجود الهاء في التصغير. (ابن جني، ٢٠٠٠، ج١، ص١١٨) ويقول ابن الانباري: إنّ العرب صغرته على أهيل، أويل. (ابن الأنباري، ١٩٨١، ج١، ص٥٩٤) ويرى الراغب الأصفهاني أنه مقلوب (أهل) (الراغب الأصفهاني، ج١، ص٩٨)

وقد لخص بعضهم هذا الخلاف في قوله: (نفسه، نفسها: الحاشية)

قال الإمام سيبويه العدلالأصل في آل لديهم أهل**
فأبدلوا إلهاء همزة والهمزاقد أبدلوها ألفا ويعزى**
إلى الكسائي أنّ الأصل أولوالواو منها ألفا قد أبدلوا**
وشاهد لأول أهيل ** وشاهد لآخر أويل

هذا، ولا تستعمل (آل) بدلا من (أهل) في كل المواضع، إذ تختص (آل) بالأشرف فتقول: آل القرآن، وآل البيت، وآل الملك، وتقول في غيرها: أهل زيد، وأهل فلان في رأيٍ. (أبو علي القيسي، ج١، ص٣٣٤)

ويرى الباحث أن هذا غير صحيح؛ وذلك لما يأتي:

- قوله تعالى:﴿ **وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ** ﴾(البقرة: ٥٠) فما شرف آل فرعون الذين جازاهم الله بإغراقهم؟!.
- الذي يتضح من القرآن الكريم أنها تضاف إلى المذكر المفرد، ومن ذلك:
- قوله تعالى:﴿ **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ** ﴾(**آل عمران: ٣٣**) وهي إضافة للأشرف؛ لأنهم أنبياء ومن الصالحين، وفيها تشريف بالاصطفاء.
- **قوله تعالى:**﴿ **ويومَ تقومُ الساعةُ أدخِلوا آلَ فرعونَ أشدَّ العذابِ** ﴾(غافر: ٤٦) وفي المقابل قوله تعالى:﴿ **وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ**﴾(المدثر:٥٦) فأي شرف ورفعة منه سبحانه وتعالى؟!

وربما يقارب ما نذهب إليه رأي الراغب الأصفهاني، إذ يقول: " إلا أنّه خصّ بالإضافة إلى الأعلام الناطقين دون النكرات، ودون الأزمنة والأمكنة، يقال: آل فلان، ولا يقال: آل رجل ولا آل زمان كذا، أو موضع كذا" (الراغب الاصفهاني، ج١، ٩٨)

إِبْرَاهِيمَ: قيل مأخوذ عن السريانية وقيل عبريّ، وإبراهيم، وإبراهام، وإبراهم –بضم الهاء وفتحها وكسرها–بمعنى أبٌ رحيم في لغته الأصل. (ابن العطّار، ٢٠٠٦، ج٢، ص٥٠٨) وقد روي عن عبد المطلب: (الجواليقي، ص١٠٤)

عذتُ بما عاذَ به إبرَاهِمُ **مستقبلَ القبلةِ وهو قائمُ**

وقوله:

نحنُ آلُ اللهِ في كعبته ** **لم يزلْ ذاكَ على عهدِ أبرَهَهْ**

مما سبق فينطق: إبراهيم، وهو المشهور: وإبرهام، وإبراهِم، وإبراهَم، وإبراهُم، وأبرَهَم، أي ستة نطوق وليست خمسة كمال قال ابن العطّار. (ابن العطار، ج٢، ص٥٠٨) وعدها الفيروز آبادي سبعة بزيادة إبراهوم. (الفيروزآبادي...)، وإبراهام قرأ بها ابن عامر في ثلاثة وثلاثين موضعا من القرآن الكريم (أبو عمرو الداني، ٢٠٠٧م، ج٢، ص٣٨٥) ويبدو أن هذا التعدد مصدره الناقل من اللغة الأصل، وهذا كثير في العربية أن تنقل الكلمات بعدد من النطوق، مثل: نارجيل، ونأرجيل. (الجواليقي، المعرب، ص٢٤٦)

وَبَارِكْ باركت: (بارِك) أمر على فاعَلْ، مثل: قاتلْ، وجاهدْ، وهذا الوزن يكون المد فيه دالا على ما يقارب المفاعلة؛ ففي قولك: باركْ، ناضلْ، هناك ما يبارك وما يناضل، بخلاف ضربْ وما شابهه، وهو من (برك)، أمّا بارك فعلى وزن (فاعل) ويقال: بارك عليه، وبارك فيه، وبارك له، والبركة بمعنى النماء. وبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، أَيْ أَثْبِتْ لَهُ وَأَدِمْ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ (ابن منظور، ج١٠، ص٣٩٦، برك) ويقال: بارك على الأمر، أي: واظب عليه (ابن السكيت،١٩٩٨، ص٣٢٤) وهو مسند لتاء المخاطب، وإن كان على وزن (فاعل) أي بارك فهو متعد، و(تفاعل) أي تبارك فهو غير متعد. (الجوهري، ج٤، ص٥٧٥، برك)

الْعَالَمِينَ: قيل اسم جمع؛ لأن العالَم عامة لما سوى الله عزّ وجلّ، وهو خاص بالعقلاء. وقيل: جمع (عالَم) للعاقل، والمراد به الإنس والجن والملائكة، وقيل: اسم جنس. (الفارضي، ٢٠١٨ ج١، ص١١٥) ويرى ابن عقيل إنه اسم جنس؛ إذ يقول: " وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد" (ابن عقيل، ج١ن ص٦٣) ويرى الأشموني: أنه إما ألا يكون جمعا لعالم؛ لأنه أخص منه؛ إذ لا يقال إلا على العقلاء، والعالم يقال على كل ما هو سوى الله، ولابد أن يكون الجمع أعم من مفرده، أو يكون جمعا له بتغليب العاقل. (الاشموني، ج١، ص٦١) وهو بهذا يرجح أنه اسم جمع، ويذهب ابن الناظم–كذلك–إلى أنه اسم جمع؛

لأن واحده أعم في الدلالة منه. (ابن الناظم،٢٠٠٠، ص٢٥)، وبناء على ذلك فإن أصله (عالم) جامد.

حَمِيدٌ: من (حَمِد) من باب (فرح) على وزن فعيل معدولة عن (محمود) على وزن مفعول، وعلة هذا العدول؛ لأن (فعيل) أعم من (مفعول) والأول يطابق محض التنزيه بخلاف الثاني. (ابن منظور، ج٣، ص١٥٦، حمد) يقول الزبيدي:" شَبَّهوا مَا هُوَ فِي معنَى مفعولٍ بِمَا هُوَ فِي معنَى فاعِلٍ، لتقارِبِ المَعْنيَيْنِ.والحَمِيدُ، من صفاتِ الله تَعَالَى بِمَعْنى المَحْمُودِ على كلّ حَال، وَهُوَ من الأَسماءِ الحُسْنَى." (الزبيدي، تاج العروس، ج٨، ص٣٩)

مَجِيدٌ: من (مجُد) من باب (كرُم)، على وزن فعيل معدولة عن (فاعل)؛ إذ يقال: مجد الرجل، فهو ماجد ومجيد. (الجوهري، ج٢، ص٥٣٦، مجد) و(مجيد) فهو أكثر في الصفة من (ماجد) وهو من الأسماء الحسنى. (جبل، ٢٠١٠، ج٤، ص٣٣) وقد جاءت هذه الصيغة وصفا للقرآن الكريم، قال تعالى:﴿ **بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ * فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ** ﴾(البروج ٢١-٢٢) ويرى الثعلبي إنما هناك حذف على تقدير: قرآن رب مجيد. (الثعلبيّ، ٢٠١٥، ج٢٩، ص١٨٦) وتعضد هذا الرأي قراءة ابن السميفع بالإضافة (بل هو قرآنُ مجيدٍ) غير أن السبعة قرأوا برفع (مجيد) على أنها نعت لقرآن. (ابن خالويه، ١٩٩٢م، ج٢، ص٤٥٨)

الدراسة النحوية: تتنوع الجمل المركبة للتشهد ما بين الاسمية والفعلية؛ وذلك لاتساقها مع دلالات محددة، ويتضح ذلك من خلال التناول النحوي.

التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات الصلوات لله: ثلاث جمل اسمية متتالية، و(التحيات) مبتدأ، وشبه الجملة (لله) في محل رفع خبرها والجملة في محل نصب مفعول به لفعل تقديره: علمني، أي: "علَّمنا التحيات لله إلى آخره"، كما يجوز أن تكون مقول القول على تقدير الفعل قال: قل التحيات لله" (ابن فرحون، د.ت، ج٢، ص٣٤) والجملتان مثلها، أي: من مبتدأ وخبر غير أن الثالثة يتعدد فيها المبتدأ على تقدير: الطيبات لله، الصلوات لله، ويبدو أن الجمل معطوفة على بعضها على تقدير واو عاطفة، وما يؤيد هذا ورود رواية ابن مسعود بالعطف بالواو. (مالك بن أنس، ج١، ص١٦٥، رقم٦٧) وفائدة هذا العطف التبيين والاشتراك، فكل جملة تبين السابقة لها وتشترك معها في الحكم.

مما يلاحظ أنّ الجمل الثلاثة متشابهة من حيث التكوين المبتدأ المعرف بـ(ال) ،والخبر المكون من شبه جملة (جار ومجرور) غير أن الجملة الثالثة يتعدد فيها المبتدأ، وهو أمر جائز عند النحاة، يقول أبو حيان الأندلسي: " وإذا تعدد المبتدأ في اللفظ، أو في المعنى فخبره مطابقه في اللفظ أو في المعنى، نحو: الزيدان قائمان، والزيدان قائم وقاعد، وزيد وعمرو شاعران، وزيد وعمرو شاعر، وكاتب" (أبو حيان الأندلسي، ١٩٩٨م، ج٣، ص١٣٦) ومنهم من احتج بقول الشاعر: (ابن القيم، ١٩٥٤م، ج١، ص١٨٧)

يداكَ يدٌ خيرها يُرتجى ** وأخرى لأعدائها غائظه

فـيداك مبتـدأ أول، ويـدٌ مبتـدأ ثـان، ويعقـب الفارضـي علـى هـذا الشـاهد بقولـه: " واستشـهد بـه بعضـهم علَـى أنـه ممَّـا تعدد فيـه المبتدأ حكمًـا لا حقيقـة والحقيقـة أظهـر، فهـو مبتدأ" (الفارضـي، ٢٠١٨م، ج١، ص٣٧٦) ويبدو أن الأمر فيه تكلّف واضح؛ لأن الخبر هو ما نحكم به على المبتدأ، إذن فيداك مبتدأ ويد تكون خبرا.

فتكرار الجمل الاسمية يدل على استمرار التحيات والزاكيات والصلوات الطيبات لله؛ لأن الجملة لو كانت فعلية لتم تقييدها بزمن محدد.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ:

(السلام عليك) جملة اسمية؛ فالسلام مبتدأ، و(عليك) جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبره، وبه يتعلّق حرف الجر، ويجوز أن يكون (السلام) مبتدأ خبره محذوف، على تقدير: السلام عليك موجود أو مقوول، ويكون الجار والمجرور متعلقان بالسلام؛ لأنّ فيه معنى الفعل، ويجوز في الجملة أن تكون جملة إخبارية، ويجوز أن تكون إنشائية بغرض الدعاء.

(أيُّها النبي) فأي مرفوعٌ لفظا منصوب محلا على الاختصاص مضاف والهاء مضاف والنبيّ بدل منه، و(ورحمة الله وبركاته) معطُوفان على السّلام. (ابن فرحون، ج٢، ص٣٥-٣٦) هذا رأي ابن فرحون، ولكن يجوز أن تكون منادى مبني على الضم في محل نصب على تقدير: السلام عليك يا أيُّها النبيُّ؛ والاختصاص يمتنع فيه ذلك. (ابن هشام، أوضح المسالك، ج٤، ص٦٨)

ويـرجح الباحـث أنـه نـداء لا اختصـاص ذلـك؛ لأن أسـلوب الاختصـاص يبـدأ بضـمير للمتكلم أو المخاطب، نحو: نحن العرب نكرم الضيف) و(أنت أيها العربي تكرم الضيف) وهذا غير موجود في أيها النبي، وإذا قيل إنّ الضمير الكاف للمخاطب، فهو ضمير متصل ولا يمكن أن تبدأ به جملة، ثم أنّه مجرور بعلى، وشبه الجملة متعلقة بالسلام.

فالتركيب مكون من جملة اسمية (السلام عليك) من مبتدأ معرف بـ(ال) وخبره شبه جملة جار ومجرور-كسابقاتها-ثم من جملة اختصاص أو نداء (أيها النبي)، تليهما كلمتان معطوفتان غير أنهما معرفتان بالإضافة؛ فالأولى بالإضافة إلى ظاهر (الله) والثانية إلى الضمير الهاء، وهذه الإضافة تفيد التخصيص والتحديد، أي: أن الرحمة والبركات مختصة بالله تعالى، والجملة الاسمية مقيدة بما بعدها (الاختصاص، أو النداء) حيث جاء (السلام) مقصورا على (عليك) لذلك كان الاختصاص أو النداء يخص النبيّ (صلى الله عليه وسلم).

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين: السلام مبتدأ، وشبه الجملة (علينا) في محل رفع خبر، والواو حرف عطف، وعلى حرف جر وعباد مجرور به مضاف ولفظ الجلالة

مضاف إليه، والصالحين نعت مجرور للعباد، ويعلل ابن فرحون على هذا العطف بقوله: " إنما أعاد حرف الجر ليصح العطف على الضمير المجرور" (ابن فرحون، ج٢، ص٣٧)

وفائدة شبه الجملة (علينا) تخصيص السلام بالنبيّ، و(على عباد الله الصالحين) تخصيصه بعباد الله الصالحين دون غيرهم من العباد؛ وقد كان المجرور الضمير(نا) حيث قال (علينا) ولم يقل (عليّ) وهو أسلوب موجود عند العرب، يقول ابن قتيبة: " ومنه جمع يراد به واحد واثنان ...فما فوق". (ابن قتيبة،١٩٧٣م، ص٢٨٢) ومنه قوله تعالى:﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾(القيامة: ١٧) والمقام مقام عظمة وزهو، فقد بلغ مقاما لم يبلغه أحد من قبل ولا من بعد. وقد كانت التحية بتخصيص النبي فقط، فجاء الرد بتوسيع فيها فكانت عليه (النبيّ) وعلى الصالحين من العباد، فردت بأحسن منها.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: أشهدُ مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا) وجملة (أن لا إله) في محل نصب أو جر على تقدير حرف الجر الباء، و(أنْ) مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير منصوب محذوف على تقدير (أنّه)، والجملة بعدها في محل رفع خبرها، وذلك على تقدير: **أشهد أنه لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله:** الواو عاطفة والجملة معطوفة على ما قبلها. (ابن فرحون، ج٢، ص٣٧-٣٨) ولا نافية للجنس وإله اسمها، وإلّا استثنائية ولفظ الجلالة في موضع رفع بدل من (إله)، وأنّ: حرف توكيد ونصب، ومحمدا اسمها منصوب، وعبده خبرها مرفوع مضاف والهاء مضاف إليه، ورسوله معطوف على عبده.

فالتركيب مكونّ من جملة فعلية (أشهد أنا) وقد جاء الفعل مضارعا دلالة على استمرارية الشهادة، واستتر الفاعل للعلم به، وجملة اسمية مؤكدة: أنّه لا إله إلا الله، ومفاد التوكيد تقوية للشهادة والاستثناء، أمّا جملة الاستثناء، فمفادها قصر الألوهية على الله تعالى وحده، وفي (لا إله إلّا الله) وجوه تتعلق بلفظ الجلالة (الله) من حيث جواز الرفع والنصب، ويمكن إيجازها فيما يلي: (ابن هشام الأنصاري، د.ت، ص١٨-٤٥)

جواز الرفع: للرفع ستة أوجه، هي:

- أن خبر (لا) محذوف، و(الله) بدل، وهو مذهب الكثير من القدامى والمتأخرين.
- خبر (لا) محذوف، والبدل من الضمير المستكن فيه.
- الخبر محذوف و(إلّا الله) نعت لإله على الموضع، أي موضعها قبل دخول (لا) عليها، أو موضعها هي ولا.
- الاستثناء مفرغٌ، و(إله)اسمها، و(الله) خبرها.
- (إله) خبر، و(الله) مبتدأ، وهذا رأي الزمخشري.

- (لا) مبنية مع اسمها، و(الله) مرفوع بإله ارتفاع الاسم بالصفة كما في قولنا: ما مضروبٌ الزيدان؛ حيث استغنى بالاسم المرفوع (نائب الفاعل) عن الخبر.

جواز النصب: له وجهان، هما:

- ينصب لفظ الجلالة على الاستثناء على تقدير أن الخبر محذوف، والتقدير: لا إله في الوجود إلّا اللهَ.
- الخبر محذوف، و(إلّا الله) نعت لاسم لا على اللفظ أو على الموضع بعد دخول (لا) عليه لأن موضعه النصب.

والذي يتم التعويل عليه هو المعنى المراد أنه لا إله موجود سوى الله سبحانه وتعالى، وهذا يتوافق مع التوجيه الأول في للنصب، والتوجيه الأول للرفع حيث الرواية التي اعتمدناها بالرفع، ودلالتها الإله هو الله؛ لأن التوجيه أن الله بدل من الإله.

والمسألة فيها خلاف وتفريع جعلت من ابن هشام الأنصاري يحرر فيها رسالته الموسومة بـ (إعراب لا إله إلّا الله)، ونكتفي بما ذكر خشية التطويل والخروج عن الموضوع.

وذلك لأن الفعل (أشهد) يعدى بحرف الجر الباء على تقدير أشهد بأنه لا إله إلا الله، ويجوز حذفها وتركها، وقياس (أشهد) على (أعلم)؛ وقالوا الشهادة تكون عن علم به. (السيرافي، ٢٠٠٨م، ج٣، ص٣٧٦)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: يتكون هذا التركيب من ثلاث جمل؛ جملة نداء (اللهم)، وجملة فعلية (صلّ على محمد) و(على آل محمد) على تقدير الفعل (صل) الذي يدل عليه الظاهر، والنداء دلالته الدعاء، والعطف يجعل الدعاء يشمل المعطوف كذلك.

واللهم الأصل فيها يا الله، وعوض عن أداة النداء بميم مضعفة في آخر اسم الجلالة (كما سبق في الدراسة الصرفية)

فـ(اللهم) من ناحية الإعراب لفظ الجلالة منادى مبني على الضم في محل نصب، على تقدير ياء النداء، والميم تعويضا منها والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب، وصل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية استئنافية لا محل لها من الإعراب، وشبه الجملة (على محمد) متعلقة بالفعل (صلّ)، والواو عاطفة وشبه الجملة على آل محمد معطوفة عليها.

كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ: يتكون التركيب من شبهي جملة (كما) (على إبراهيم) وجملة فعلية (صليت) فعل وفاعل وجاءت الصيغة على الماضي لأسبقية الصلاة على إبراهيم (عليه السلام)، وهناك خلاف حول الكاف في (كما)،إذ قيل إنها عند معظم أهل العلم أنها للتشبيه، ولا بد أن يكون وجه الشبه في المشبه به أقوى من المشبه وهنا لا يستقيم، فقيل إن هذه القاعدة ليست مطّردة، وقد ورد ذلك في القرآن، إذ يقول تعالى:﴿ **اللهُ نورُ السماواتِ والأرضِ**

مثلُ نورهِ كمشكاةٍ فيها مصباحٌ ﴾(النور: ٣٥) فقد شبه الله نوره بنور المصباح. وقيل الكاف ليست للتشبيه–وهذا هو الأحسن–وإنما جاءت للتعليل والميم مصدرية كما في قوله سبحانه وتعالى:﴿ **كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ** ﴾(البقرة: ١٥١) أي: لأننا. فيصبح المعنى الله صلِ على محمّد؛ لأنك صليت على إبراهيم، وهذا غير مستقيم.

هذا، وقد نصّ على فائدة التعليل للكاف ابن مالك في قوله: (ابن مالك، ٢٠٢١، ص٢١٠)

شَبِّهْ بِكَافٍ، وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ ** يُعْنَى، وَزَائِداً لِتَوْكِيدٍ وَرَدْ

يرى الباحث أنّ الكاف هنا بمعنى الباء، أي: اللهم صل على محمد بما صليت به على إبراهيم، وهذا من المعاني التي ذكرت للكاف، ومن الشواهد عليه سألوا العجاج: " كيف أصبحت؟ فقال: كخيرٍ" (المرادي،١٩٩٢، ٨٦) أي: بخير.

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ: هذا التركيب مكون من الجملة الفعلية (بارك على محمد) وهي معطوفة على ما قبلها، ومن الجملة (وبارك على آل محمد) المعطوفة عليها والعطف يدل الاشتراك في البركة؛ ذلك لأن الواو تفيد الاشتراك في الحكم والإعراب. (ابن عقيل، ج٣، ص٢٢٦)

ودلالة الأمر هنا الدعاء؛ لأنه من الأدنى إلى الأعلى، فبارك أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر للعلم به (الله تعالى) والجار والمجرور في الجملتين في محل نصب مفعول به. **كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ**: التركيب يتكون من شبه الجملة (كما) وقد سبق القول عنها، تلتها الجملة الفعلية (باركت) بصيغة الماضي؛ لأن مباركة إبراهيم عليه السلام كانت سابقة في الزمان؛ ثم تعاقب شبه جملتين (على آل إبراهيم) (في العالمين) فالأولى في محل نصب مفعول به، والثانية في محل نصب حال؛ لأنها توضح كيفية المباركة على إبراهيم عليه السلام وآله.

آل النبي هم أتباعُ ملتهِ
من الأعاجم والسودان
والعربِ
لو لم يكن آله إلا قرابته
صلى المصلي على الطاغي
أبي لهبِ

إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ: هي جملة اسمية مؤكدة؛ فإنّ حرف توكيد ونصب، وكاف الخطاب في محل نصب اسمها، وحميد خبرها مرفوع، ومجيد خبر ثانٍ على تقدير إنك حميد، إنّك مجيد،

وهمزة إنّ كسرت لوقوعها في بداية الكلام، ويجوز فتحها على لأنك حميد، وقد جاءتا على (فعيل) للمبالغة في المجد والحمد. (ابن فرحون، ج٢، ص٤٦)

الخاتمة: في ختام هذه الدراسة نسرد أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وهي:

- من الكلمات ما جاءت على صيغة جمع المؤنث السالم، وهي: التحيّات أصلها من (حيو)، ووزنها (التفعلات)، والزاكيات من زكا يزكو، وفيها لغة (يزكي)، وقيل إنها مقلوب (كوز) وهو مستبعد، ووهي جمع مؤنث لاسم الفاعل (زاكٍ)، فوزنها الفاعلات، والطيبات من طاب يطيب طيوب ثم طيّب، ووزنها الفعيلات، وهي كذلك جمع مؤنث سالم، والصلوات من الأصل (صلو)، ووزنها فعَلَات، والزاكيات من زكا يزكو، وفيها لغة (يزكي)، وقيل إنها مقلوب (كوز) وهو مستبعد، ووهي جمع مؤنث لاسم الفاعل (زاكٍ)، فوزنها الفاعلات، و الطيبات من طاب يطيب طيوب ثم طيّب، ووزنها الفيعلات.
- اختلف في أصل لفظ الجلالة (الله) فقيل (إلاه)، و (لاه)، و (الإله) وهل هو جامد أم مشتق، والراجح أنه اسم علم جامد، أمّا (إله) فيرى البعض أنها من (ولاه) مثل (وشاح)، ثم أبدلت الواو همزة، والراجح كذلك أنها علم جامد.
- من الكلمات ما جاز أن يكون اسما ومصدرا، وهي (السلام) وهو من (سلِم)، ووزنه (فَعَال)، ومنها ما جاء مصدرا فقط، وهي (رحمة) من رحِم ووزنها (فعلة).
- يجوز نبي من النبوة ونبيء من أنبأ، وهي للمبالغة في الإنباء، والاستعمال السائد هو نبيّ على فعيل.
- عبده، عباد من الفعل (عبَد) والعباد للدلالة على أنهم عباد الله، بخلاف العبيد التي تفيد الرق، والعباد والعبيد كلاهما جمع تكسير لعبد.
- جاءت عدد من الكلمات معدولة للتناسب مع السياق وهي: محمّد من محمود، ورسول من مرسل، وحميد من محمود، ومجيد من ماجد.
- اللهم فيها خلاف من حيث أصلها: يا الله، وعوضت الميم بدلا من ياء النداء، وقيل: يا أله أم، والذي عليه الغالبية الأول.
- قيل في (آل) أن أصل الهمزة هاء من (أهل)، ولكلٍ استعمالات محددة.
- وردت في إبراهيم عدد من اللغات: إبراهام، وإبراهم بفتح الهاء وضمها وكسرها، وإبراهوم، وقيل سريانية، وقيل عبرية، وقيل أنّ الأصل: أب رحيم، ومرجع هذا التعدد النقل من اللغة الأصل.
- بارك، باركت من (بارك) وفيها دلالة على المفاعلة، وهو لازم ويقال: بارك له، فيه، وعليه.
- قيل في العالمين إنه اسم جمع، وقيل اسم جنس، والراجح الأول.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- تعددت الجمل المكونة للتشهد ما بين اسمية وفعلية والاسمية خبرها شبه جملة جار ومجرور، وجاءت لتدل على الثبات وعدم التغير، أما الفعلية فجاءت على صيغة المضارع لتدل على الاستمرار، وصيغة الأمر لتدل على الدعاء.
- من الأساليب التي اتبعها التشهد النداء، والنداء بغرض الدعاء، والاختصاص، والأمر بغرض الدعاء.
- جاء عطف الجمل بالواو فقط ليدل على الاشتراك في الحكم.
- الكاف في (كما صليت) و(كما باركت) جاءت بمعنى الباء وليست للتشبيه أو التعليل.
- تعدد المبتدأ في تركيب واحد، كما تعدد الخبر في واحد مثله.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الأزهري؛ محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (٢٠٠١)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الأشموني؛ علي بن محمد بن عيسى (١٩٩٨م)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن الأنباري؛ أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، ١٩٨١، المذكر والمؤنث، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، د.ط، لجنة إحياء التراث، مصر.

ـــــــــــ، ١٩٩٢، لزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

البخاريّ؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (د.ت)، صحيح البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، ط١، طوق النجاة، بيروت.

الثعلبي؛ أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم، ٢٠١٥، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: ناصِر بن محمد بن عثمان المنيع وآخرين، ط١، دار التفسير، جدة.

جبل؛ محمد حسن حسن (٢٠١٠م)، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، ط١، مكتبة الآداب، القاهرة.

الجرجاني؛ أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن، ١٩٧٨، المفتاح في الصرف، تحقيق: توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن الجزري؛ محمد بن محمد بن يوسف، د.ت، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضبّاع، د.ط، المكتبة التجارية الكبرى.

ابن جني؛ أبو الفتح عثمان بن جني، ٢٠٠٠، سر صناعة الأعراب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

الجواليقي؛ موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، ١٩٩٠م، المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: ف. عبد الرحيم، ط١، دار القلم، دمشق، بيروت.

الجوهري؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ١٩٨٧م، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، ١٩٨٧، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.

ابن حجر العسقلاني؛ أحمد بن عليّ بن حجر (١٩٨٦)، فتح الباريّ شرح صحيح البخاريّ، د.ط، دار الريان للتراث، القاهرة.

الحسني؛ الحارث بن علي (٢٠١٦)، منتقى الألفاظ بتقريب علوم الحديث للحفاظ، تقديم: صبحي السامرائيّ، ط٣، مكتبة دار البيان، دمشق.

أبوحيان الأندلسيّ؛ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي، ١٩٩٨م، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.

ابن خالويه؛ أبو عبد الله الحسين بن أحمد، (١٩٩٢)، إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الخليل؛ الخليل بن أحمد الفراهيديّ (د.ت)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، د.ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

ابن دريد؛ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي،١٩٨٧، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت.

أبو داود؛ سنن أبي داود؛ سليمان بن الأشعث الأزدي (٢٠٠٩)، سنن ابي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، ط١، دار الرسالة العالمية، بيروت.

الراغب الأصفهاني؛ أبو القاسم الحسين بن محمد، ١٤١٢هـ، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، ط١، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت.

الزبيدي؛ محمّد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، ٢٠٠١، د.ط، دار إحياء التراث.

الزجاج؛ إبراهيم بن السري بن سهل (د.ت)، تفسير أسماء الله الحسنى، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق، د.ط، دار الثقافة العربية، دمشق.

الزجاجيّ؛ عبد الرحمن بن إسحاق(١٩٨٦)، اشتقاق أسماء الله، تحقيق: عبد الحسين المبارك، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الزمخشري؛ بو القاسم محمود بن عمرو، ١٩٩٨م، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن السكيت؛ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ١٩٩٨، كتاب الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١، لبنان ناشرون، بيروت.

سيبويه؛ عمرو بن عثمان قنبر، ١٩٨٨م، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة.

ابن سيده؛ علي بن إسماعيل المرسي (٢٠٠٠)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

السيرافي؛ أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان، ٢٠٠٨م، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

الصاحب، إسماعيل بن عباد (١٩٩٤) المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، ط١، عالم الكتب، بيروت.

ابن العطّار؛ علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، ٢٠٠٦، العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام، تحقيق: نظام محمد صالح يعقوبي، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

ابن عقيل؛ عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، ١٩٨٠م، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط٢٠، دار التراث، دار مصر للطباعة، القاهرة.

أبو علي القيسي؛ أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، ١٩٨٧، إيضاح شواهد الإيضاح، تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠٨، ط١، عالم الكتب، بيروت.

أبو عمرو الداني؛ عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، ٢٠٠٧م، جامع البيان في القراءات السبع، ط١، جامعة الشارقة، الإمارات.

العامر؛ عبد السلام، د.ت، فتح السلام شرح عمدة الأحكام، للحافظ ابن حجر العسقلاني مأخوذ من كتابه فتح الباري، غير مطبوع (موقع المكتبة الشاملة).

ابن فارس؛ أحمد بن فارس بن زكرياء (١٩٧٩)، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، د.ط، دار الفكر.

الفارضي؛ شمس الدين محمد (٢٠١٨)، شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، تحقيق: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن فرحون؛ بدر الدين أبو محمد عبد الله بن أبي عبد الله محمد، د.ت، العدة في إعراب العمدة، تحقيق: مكتب الهدى لتحقيق التراث، ط١، دار الإمام البخاري، الدوحة.

ابن قتيبة؛ أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ١٩٧٣م، تأويل مشكل القرآن، ط٢، دار التراث، القاهرة.

ابن القيم؛ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أبي بكر (١٩٥٤م)، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد بن عوض بن محمد السهلي، ط١، أضواء السلف، الرياض

مسلم؛ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (١٩٥٥)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

المرادي؛ أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، ١٩٩٢م، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

مالك بن أنس (١٩٨٥)، الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ابن مالك؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ٢٠٢١م، الخلاصة في النحو (ألفية ابن مالك)، تحقيق: عبد المحسن محمد بن محمد القاسم، ط٤،

ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن على (١٤١٤هـ)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت.

ابن الناظم؛ بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك(٢٠٠٠)، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن هشام الأنصاري؛ جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف، د.ت، إعراب لا إله إلّا الله، تحقيق: حسن موسى الشاعر، مكتبة لسان العرب،

ـــــــــــــ، د.ت، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: بركات يوسف هبود، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

ابن هشام اللخميّ، ٢٠٠٣م، المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، دار البشائر، بيروت.

اليفرني؛ محمد بن عبد الحق(٢٠٠١)، الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط١، مكتبة العبيكان.

المواقع الإكترونية:

المومني؛ سندس (ديسمبر، ٢٠٢٢)، ما هو التشهد، https://mawdoo3.com

References

The Holy Quran.

Al-Azhari; Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi (2001), Tahdhib al-Lughah, edited by Muhammad Awad Murab, 1st ed., Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

Al-Ashmuni; Ali ibn Muhammad ibn Isa (1998), Sharh al-Ashmuni ala Alfiyyat Ibn Malik, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

Ibn al-Anbari; Abu Bakr, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar, 1981, Al-Mudhakkar wa al-Mu'annath, edited by Muhammad Abd al-Khaliq Adhimah, n.d., Committee for the Revival of Heritage, Egypt.

— ... Abu Ishaq Ahmad ibn Ibrahim, 2015, Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an, edited by Nasir ibn Muhammad ibn Uthman al-Mani' and others, 1st ed., Dar al-Tafsir, Jeddah.

Jabal; Muhammad Hasan Hasan (2010), Al-Mu'jam al-Ishtiqaqi al-Mu'assal li-Alfaz al-Qur'an al-Karim, 1st ed., Maktabat al-Adab, Cairo.

Al-Jurjani; Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman, 1978, Al-Miftah fi al-Sarf, edited by Tawfiq al-Hamd, Mu'assasat al-Risalah, Beirut.

Ibn al-Jazari; Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf, n.d., Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr, edited by Ali Muhammad al-Dabba', n.p., Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra.

Ibn Jinni; Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, 2000, Sirr Sina'at al-A'rab, 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Al-Jawaliqi; Mawhub ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Khidr, 1990, Al-Mu'arrab min al-Kalam al-A'jami 'ala Huruf al-Mu'jam, edited by F. Abd al-Rahim, 1st ed., Dar al-Qalam, Damascus, Beirut.

Al-Jawhari; Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi, 1987 CE, Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiyyah, edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, 1987, 4th edition, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut.

Ibn Hajar al-Asqalani; Ahmad ibn Ali ibn Hajar (1986), Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, n.d., Dar al-Rayyan li-l-Turath, Cairo.

Al-Hasani; al-Harith ibn Ali (2016), Muntaqa al-Alfaz bi-Taqrib Ulum al-Hadith li-l-Huffaz, introduction by Subhi al-Samarrai, 3rd edition, Maktabat Dar al-Bayan, Damascus.

Abu Hayyan al-Andalusi; Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali, 1998 CE, Irtishaf al-Dharb min Lisan al-Arab, edited by Rajab Uthman Muhammad, 1st edition, Maktabat al-Khanji, Cairo.

Ibn Khalawayh; Abu Abd Allah al-Husayn ibn Ahmad, (1992), I'rab al-Qira'at al-Sab' wa-Ilaluha, edited by Abd al-Rahman al-Uthaymin, 1st edition, Maktabat al-Khanji, Cairo. Al-Khalil; Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi (n.d.), Al-Ayn, edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, n.p., Dar wa Maktabat al-Hilal, Beirut.

Ibn Duraid; Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi, 1987, Jamharat al-Lughah, edited by Ramzi Munir al-Baalbaki, 1st ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut.

Abu Dawud; Sunan Abi Dawud; Sulayman ibn al-Ash'ath al-Azdi (2009), Sunan Abi Dawud, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamil Qarah Balli, 1st ed., Dar al-Risalah al-Alamiyyah, Beirut.

Al-Raghib al-Isfahani; Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, 1412 AH, Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an, edited by Safwan Adnan al-Dawudi, 1st ed., Dar al-Qalam, Dar al-Shamiyyah, Damascus, Beirut.

Al-Zubaydi; Muhammad Murtada al-Husayni, Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, 2001, n.p., Dar Ihya' al-Turath. Al-Zajjaj; Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl (n.d.), Interpretation of the Beautiful Names of God, edited by Ahmad Yusuf al-Daqqaq, n.d., Dar al-Thaqafa al-Arabiyya, Damascus.

Al-Zajjaji; Abd al-Rahman ibn Ishaq (1986), The Derivation of the Names of God, edited by Abd al-Husayn al-Mubarak, 2nd ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut.

Al-Zamakhshari; Abu al-Qasim Mahmud ibn Amr, 1998, The Foundation of Eloquence, edited by Muhammad Basil Uyun al-Sud, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

Ibn al-Sikkit; Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq, 1998, The Book of Words, edited by Fakhr al-Din Qabawah, 1st ed., Lubnan Nashirun, Beirut.

Sibawayh; Amr ibn Uthman Qanbar, 1988, The Book, edited by Abd al-Salam Harun, 3rd ed., Maktabat al-Khanji, Cairo.

Ibn Sidah; Ali ibn Ismail al-Mursi (2000), The Definitive and Comprehensive Dictionary, edited by Abd al-Hamid Hindawi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut. Al-Sirafi; Abu Sa'id al-Sirafi al-Hasan ibn 'Abd Allah ibn al-Marzuban, 2008 CE, Sharh Kitab Sibawayh (Commentary on Sibawayh's Book), edited by Ahmad Hasan Mahdali and 'Ali Sayyid 'Ali, 1st edition, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

Al-Sahib, Isma'il ibn 'Abbad (1994), Al-Muhit fi al-Lughah (The Comprehensive Dictionary of the Arabic Language), edited by Muhammad Hasan Al Yasin, 1st edition, 'Alam al-Kutub, Beirut.

Ibn al-'Attar; 'Ali ibn Ibrahim ibn Dawud ibn Salman ibn Sulayman, 2006, Al-'Uddah fi Sharh al-'Umdah fi Ahadith al-Ahkam (The Essential Guide to the Hadiths of Rulings), edited by Nizam Muhammad Salih Ya'qubi, 1st edition, Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah, Beirut.

Ibn 'Aqil; 'Abd Allah ibn 'Abd al-Rahman al-'Aqili, 1980 CE, Sharh Ibn 'Aqil 'ala Alfiyyat Ibn Malik (Ibn 'Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah), edited by Muhammad Muhyi al-Din 'Abd al-Hamid, 20th edition, Dar al-Turath, Dar Misr for Printing, Cairo.